مثل ربع وزنها ومن الما الالهي ثلاثة امثاله ثم تسقي الارض العطشه بجزو وتودع
بطن الفرس اسبوعا حتي ينحل ثم ترفع علي رماد حار حتي يجف وتسقي ثانيا وثالثا حتي يتم لها
ثلاثة اسابيع وثلاثة تسقيات ويغير الزبل في كل اسبوع ويرفع ويعقد علي رماد حار
فذلك اكسير بالغ فاذا اردت جزو الخلطة خذ من الارض المقدسة جزوا ومن الما الالهي بوزن
الارض ستة مرات وكرر العمل فاذا ابيض يطرح عليه من الحبيب وزن ربعه ثم اسقيه بجزو
من الستة حتي تتم التساقي الستة اخرجه واعقده بعد ان يطرح عليه وزن ربعه
من الارض المقدسة وتعقده علي رماد حار وقد تم

اعلم ان الحكما قالوا ان معرفة الحجر ثلث العمل

ومعرفة التدبير ثلثاه فاما الحجر فهو مثلث الكيان مربع الكيفية في [illegible]
[illegible] منه [illegible] فان دخل عليه شي من غيره فسد لانه حجر فيه ثلاثة اشيا روح
ونفس وجسد ترى بالعين وتلمس باليد وهو ماء ودهن وارضان فطبع الماء
الرطوبة وطبع الدهن الحرارة وطبع الارض الواحدة اليبوسة وطبع الارض الاخرى
البرودة فحار بارد ورطب يابس فالحار الدهن والرطب الماء والبارد الارضية الماء
واليابس الكلس وهو زحل العالي ومن هذه الطبايع ذكران وانثيان فاما
الذكران الدهن والكلس واشباب الارضية وفيها ساحق ومسحوق فالساحق
الحار والمسحوق الرطوبة وهي الانثي وفاعل ومفعول الفاعل الذكر والمفعول
الانثي وحامل ومحمول فالحامل الانثي والمحمول الذكر وهو الدهن والصبغ
ومنها جميع الاشيا قال فاعرف يا بني رموز الحكما واسرار الطبايع واعلم
ان هذا الحجر الشريف مكشوف بين الناس وعند الغني والفقير لا يخلو منه موضع
وصفته انه ابيض تلعب به الصبيان في الطريق وبعض الناس يجعله غذا له فاما
رام الحكما في هذه الصنعة والهوان اخفوه داخل ثلاثة حجب فلما

ارادوا

اراد وتدبيره فصلوا طبايعه بعضها من بعض وجعلوها واحدا من هذه الثلاثة
حجابا يحيط بالاثنين كالصوت يحفظها ظاهرا وباطنا وجعلوا مع كل حجاب ورقة
وجعلوا ثلاثة مفاتيح [illegible] في كتب الحكما بحيث حجبت عن معرفة العالم
واضلوهم عنها وظاهروهم غيرها وسموها باسما وقالوا هو معدني حيواني
نباتي وقالوا ان حجرنا هو زيبق الكبريت وهو جسد ونفس وروح وشبهوا
الاول وهو الجسد بالمعدن وهو المحيط بالروح والنفس وشبهوا الثاني وهو الروح
بالنبات وشبهوا الثالث وهو النفس بجميع الحيوانات واعلم انهم انما شبهوا
هذا التشبيه بعد معرفة الطبايع فطبع الجسد بارد يابس من طبع المعدن الذي
يخرج منه جميع الاحجار وطبع الروح بارد رطب من طبع الماء الذي يخرج منه جميع
النبات وطبع النفس حار رطب طبع الحيوان الذي [illegible] فانظر يا بني
الي هولاء الحكما والعلما الكبار [illegible] جميع ما في العالم [illegible] الاشيا [illegible]
لهذا الحجر تدبيرا ودرجا وايامًا معدودة معلومة ولكل درجة علامة تعرف
بها فجعلوا التدبير نصفين واخفوا النصف الاول واظهروا علاماته في كنوزهم
الحكما لان الاول كالاخر والاخر كالاول لا زيادة ولا نقصان وجعلوا
درج التدبير نسبة بعضه بعضا لا يصلح [illegible] ولا تقدم ولا تؤخر مقدم
واعلم يا بني ان طلبة هذا العلم اصابوا معرفة الحجر [illegible] التدبير غير
انه طال عليه التدبير فظهرت له سواد عظيمة في درج التدبير وظن
في نفسه انه لا ينقيه من ذلك السواد ابدا ومنه يخرج سواد الحكما
[illegible] العمل [illegible] وعاد الي الخوض في [illegible]
ان سر الحكما في ذلك السواد ومنه يخرج صبغ الحكما الاعظم [illegible]
لان حجر الحكما لا يري فيه صبغ ابدا الا في اخر التدبير قال

Copyright © King Saud University